



The profession of remote accounting and auditing and its impact on the labor market - international experiences with reference to Iraq

Rafi Nazar Jameel^{*a}

a University of Mosul/ College of Administration and Economics.

Abstract

The main difference between a remote job and a physical job (in-person) is the extent to which many skills can be used, the most important of which is the use of technology and multiple languages, in addition to experience in precise specialization. From here, auditors and accountants can use these skills and experience to complete their assigned tasks for clients and customers. Accordingly, this research came as an attempt to delve into the concepts, importance, and challenges of remote accounting and auditing professions. In addition, this study presents some of the experiences of leading countries in this field. Consequently, the research problem was the extent to which remote accounting and auditing have a relationship and impact on the labor market. What are the challenges to adopting remote accounting and auditing in Iraq? In order to prove or deny the research hypotheses, the researcher collected the answers from the research sample of academics and professionals in Iraq, which numbered (68) respondents. Then, the research came out with several results, the most important of which is that there is a positive relationship and impact of remote accounting and auditing on the labor market, as the two professions work to enhance cultural exchange, global experiences and skills for accountants and auditors and contribute to strengthening their position in the labor market. There are challenges facing the adoption of remote accounting and auditing in Iraq, the most important of which is the weak training of cadres working in the field of accounting and auditing and benefiting from global experiences and weak technical knowledge and language, especially English.

Information

Received: 30/12/2024

Revised: 26/1/2025

Accepted: 30/1/2025

Published: 31/1/2025

Keywords:

Remote Accounting

Remote Auditing

Labor Market

International Experiences

مهنتي المحاسبية والتدقيق عن بعد وأثرهما على سوق العمل - تجارب دولية بالإشارة الى العراق

رافي نزار جميل^{*a}

a جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة.

الملخص

ان الفرق الرئيسي بين الوظيفة عن بعد والوظيفة المادية (الحضورية) هو مدى امكانية استخدام مهارات عديدة اهمها استخدام التقنية واللغات المتعددة فضلا عن الخبرة في التخصص الدقيق ، ومن هنا يمكن ان يستخدم المدققون والمحاسبون تلك المهارات والخبرة لإكمال الاعمال الموكلة اليهم تجاه زبائنهم ، وبناءً على ذلك جاء هذا البحث كمحاولة للتعمق في مفهوم واهمية وتحديات مهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد ، فضلا عن عرض مجموعة من تجارب بعض الدول الرائدة في هذا المجال ، وعليه كانت مشكلة البحث هي مدى وجود علاقة وتأثير للمحاسبة والتدقيق عن بعد على سوق العمل ؟ وماهي التحديات لتبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق ؟ ، ومن اجل اثبات او نفي فرضيات البحث ، قام الباحث بجمع اجابات عينة البحث من اكااديميين ومهنيين في العراق والتي بلغ عددهم (68) مبحوث، خرج البحث بعد ذلك بعدة نتائج اهمها ، ان هناك علاقة وتأثير ايجابية للمحاسبة والتدقيق عن بعد على سوق العمل ، حيث تعمل المهنتين على تعزيز التبادل الثقافي والخبرات والمهارات العالمية للمحاسبين والمدققين وتسهم في تعزيز مكانتها في سوق العمل وهناك تحديات تواجه تبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق اهمها ضعف تدريب الكوادر العاملة في مجال المحاسبة والتدقيق والاستفادة من الخبرات العالمية و ضعف المعرفة التقنية واللغة خاصة الانكليزية منها.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة عن بعد ، التدقيق عن بعد ، سوق العمل ، تجارب دولية.

* Corresponding author: E-mail addresses: rafinazar@uomosul.edu.iq.

2025 AL – Muthanna University. DOI:10.52113/6/2025-15-1/72-84

المقدمة:

تعد مهنة المحاسبة عن بعد (Remote Accounting) ومهنة التدقيق عن بعد (Remote auditing) في العصر الرقمي من المواضيع الهامة التي تستحق الاهتمام والدراسة، حيث يشهد عالمنا اليوم تطوراً هائلاً في مجال تقنية المعلومات . جاء هذا البحث لتسليط الضوء على مفهوم مهنة المحاسبة والتدقيق عن بعد وماهي اهمية كل منها ، وكيف يمكن للمؤسسات العامة والشركات الخاصة او المختلطة الاستفادة منها بشكل كفوء وفعال في تسهيل العمليات المحاسبية وضمان دقة البيانات المالية دون الحاجة الى التواجد في موقع جغرافي معين وذلك بالاستفادة من تجارب بعض الدول الرائدة في هذا المجال وماهي الفرص والتحديات لتبني هذه الانواع من المحاسبة والتدقيق في العراق . فتشمل اساليب المحاسبة عن بعد البرمجيات والتقنيات المستخدمة في المحاسبة عن بعد ، مجموعة متنوعة من الأدوات والتطبيقات التي تدعم تنفيذ العمليات المحاسبية عبر الإنترنت. حيث تشمل بعض البرمجيات والتقنيات المهمة نظام إدارة علاقات العملاء (CRM)، ونظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، وبرمجيات إدارة العلاقات مع المورد (SRM)، بالإضافة إلى استخدام تقنيات اخرى لضمان سلامة البيانات والمعلومات المحاسبية عن بعد. اما أساليب التدقيق عن بعد اصبحت أكثر شيوعاً في العصر الرقمي، حيث تتيح للمحاسبين والمدققين الوصول إلى الوثائق والمعلومات من خلال استخدام أنظمة الحاسوب والإنترنت. يمكن استخدام أدوات التدقيق عن بعد لمراجعة السجلات المالية والتأكد من صحة البيانات بشكل فعال، مما يوفر الوقت والجهد للشركات والأفراد. كما أنها تساهم في زيادة الكفاءة وتقليل تكاليف العمليات، مما يجعلها خياراً مثالياً للتدقيق في ظل التطور العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي .

مشكلة البحث

يشهد عالمنا اليوم تطوراً هائلاً في مجال تقنية المعلومات مما نتج عنه مهن عدة تستخدم هذه التقنيات في عملها ، ومن هذه المهة التي برزت في الاونة الاخيرة ، هي مهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد ، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لتسليط الضوء على مفهومي المحاسبة والتدقيق عن بعد ، وكيف يمكن للمؤسسات بشكل عام الاستفادة منهما بشكل كفوء وفعال في تسهيل عملياتها دون الحاجة الى التواجد في موقع جغرافي معين ومن هنا تكمن مشكلة البحث بطرح الاسئلة الآتية :

- 1- هل هناك علاقة واثر للمحاسبة عن بعد على سوق العمل ؟
- 2- هل هناك علاقة واثر للتدقيق عن بعد على سوق العمل ؟
- 3- هل هناك تحديات لممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق ؟

اهداف البحث

يمكن تلخيص اهداف البحث بالاتي :

- 1- بيان مفهوم المحاسبة والتدقيق عن بعد .
- 2- بيان مدى الفائدة من مهنتي المحاسبة والتدقيق في سوق العمل .
- 3- تسليط الضوء على تجارب بعض الدول الرائدة في مجال المحاسبة والتدقيق عن بعد.

4- بيان اهمية الاطر القانونية والتنظيمية المعنية بالمحاسبة والتدقيق عن بعد .

5- بيان التحديات لتطبيق المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق.

اهمية البحث : تكمن اهمية البحث بالاتي :

يبحث هذا البحث في موضوع من المواضيع الحديثة في عصرنا الحالي حيث تكمن اهمية البحث في ان المحاسبة والتدقيق عن بعد تعد من الأساليب الحديثة التي تساهم في تحقيق العديد من الفوائد من اهمها توفير مرونة في عمل المحاسبين والمدققين من حيث الزمان والمكان من خلال توفير الوقت والجهد للشركات والمؤسسات عبر إمكانية إجراء العمليات المحاسبية والتدقيقية من أي مكان في العالم دون الحاجة للتواجد الجغرافي. كما تتيح الفرصة للتواصل والتعاون بين فريق العمل بشكل أكثر كفاءة وسلاسة وبالتالي تحسين الإنتاجية وزيادة الربحية. ومن هنا تأتي اهمية البحث من خلال عرض بعض تجارب الدول في هذا المجال وكيفية توظيف او تبني هذا النوع من المحاسبة والتدقيق كممارسة عملية في العراق بعد التعرف على ماهية الفرص والتحديات لهذه الممارسة .

فرضيات البحث

يقوم البحث بإطار ما يقدمه من تفسيرات باختبار

الفرضيات الرئيسية الآتية :

- 1- هناك علاقة واثر للمحاسبة عن بعد على سوق العمل .
- 2- هناك علاقة واثر للتدقيق عن بعد على سوق العمل .
- 3- هناك تحديات لممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق.

منهج البحث

اعتمد البحث في جانبه النظري على المنهج الوصفي ، من خلال الرجوع إلى الدوريات والمؤتمرات فضلاً عن المواقع الالكترونية فيما يخص موضوع الدراسة ، فضلاً عن اعتماد المنهج الاستنباطي في الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث الخاصة بالبيانات المتعلقة بموضوع البحث ومن ثم تحليل النتائج التي تم التوصل اليها اعتماداً على استمارة الفحص التي تم توزيعها على العينة الخاصة بالبحث.

مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بالاكاديميين والمهنيين من تخصص المحاسبة والتدقيق وكانت عينة البحث هي اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة في العراق .

حدود البحث

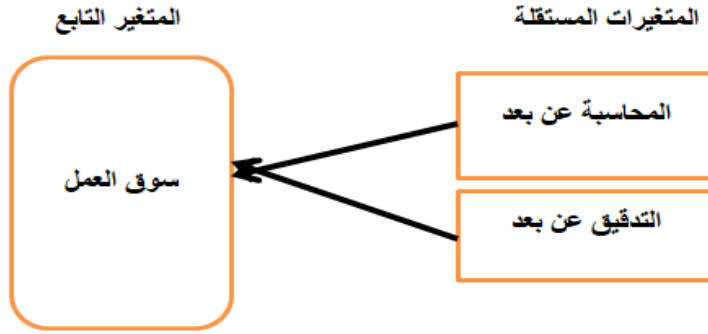
- **الحدود الموضوعية :** شملت الحدود الموضوعية للبحث هي التطرق الى موضوع المحاسبة عن بعد وموضوع التدقيق عن بعد واثرها على سوق العمل ، وعرض تجارب دولية في هذا المجال بالإشارة الى الفرص و التحديات لتبني هذا المواضيع في العراق .
- **الحدود المكانية والزمانية :** تمت الدراسة الميدانية للبحث في العراق خلال عام 2024-2025 .
- **الحدود البشرية :** تمثلت الحدود البشرية للبحث بعينة من الاكاديميين والمهنيين من تخصص المحاسبة والتدقيق في العراق .

انموذج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي الوصفي ، كونه يناسب موضوع البحث ومتغيراته بهدف معرفة وجهات النظر لعينة البحث من الاكاديميين وذلك من خلال تحديد ثلاثة متغيرات اثنان منها مستقل والاخر تابع وكالاتي :

- 1- المتغير المستقل الاول : المحاسبة عن بعد .
 - 2- المتغير المستقل الثاني : التدقيق عن بعد .
 - 3- المتغير التابع : سوق العمل .
- والشكل (1) الاتي يوضح انموذج البحث وكالاتي :

شكل (1) انموذج البحث



المصدر : من اعداد الباحث

الثانية في عام 1983، عندما شهدت رومانيا تغييراً في النظام الاقتصادي، والانتقال من التخطيط المركزي إلى اقتصاد السوق. في هذا السياق الجديد، تغيرت التشريعات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي تماماً، وفرضت قواعد حديثة على ممارسات المحاسبة والتدقيق. كان من الضروري تكييف القوانين المحلية ليس فقط مع القواعد الوطنية ولكن أيضاً مع القواعد والمعايير الدولية. وكان من الضروري أيضاً إنشاء وتطوير أمور أخرى وهي مهن جديدة مثل المحاسبة عن بعد والتدقيق عن بعد (Bagley et al., 2021,5).

إن رقمنة العمليات التجارية واستعانة بمصادر خارجية لتقنية المعلومات على منصات سحابية لم تتقدم إلا في السنوات الأخيرة إلى تطوير منصات جديدة سهلة الاستخدام لتسهيل تسجيل المستندات المحاسبية في أي وقت ومن أي مكان، يمكن للمحاسبين التدخل في العمليات المحاسبية دون الوصول إلى تطبيق المحاسبة الكلاسيكي المحلي للكمبيوتر الشخصي ، بحيث يؤدي هذا النمط من أداء الأنشطة إلى تغيير كامل للعمليات التجارية ويتم استبدال العملية الكلاسيكية للعمل في مجال المحاسبة بفارق زمني من حيث اعداد الحسابات والبيانات المالية للمحاسبة والتدقيق بشكل متزامن . علاوة على ذلك، من أجل تسهيل التفاعل مع العملاء، يجتذب المحاسبون والمدققون عن بعد الخدمة بشكل متزايد المستخدمين إلى منصات أوسع ، بحيث تقدم هذه المنصات خدمات تتراوح من تسجيل المستندات المحاسبية الأولية إلى المساعدة في عمليات صنع القرار، ويتم تقديم البيانات بشكل آلي بحيث تتمثل بمجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية. ومن السمات الجديدة لبعض حلول البرامج التي تدعم مجال المحاسبة ، هي طريقة التفاعل بين الأشخاص عبر الإنترنت، والتي تتبع بنية مختلفة عن تلك الخاصة بتقنيات الحوسبة السحابية. (Matskiv et al., 2023,3) بالإضافة إلى إدارة المستندات والبيانات، تسمح سير العمل بإشراك شخص واحد أو أكثر في نشاط المحاسبة والتدقيق لجمع المستندات ذات الصلة بطريقة منظمة. إن التبادل الحر للرسائل غير المتزامنة،

الاطار النظري

1. اولاً. المحاسبة والتدقيق عن بعد – نظرة عامة

1. تطور المحاسبة والتدقيق عن بعد

تتميز أحدث الاتجاهات في سوق العمل بنشر خدمات جديدة لدعم الشركات في عمليات المحاسبة والتدقيق، بما في ذلك خدمات التأكيد والاستشارات ، ففي مجال التأكيد، هناك عمليات تدقيق أكثر تطوراً ومنها عمليات التدقيق الالكتروني . ومن الامور المهمة ايضا في هذا الاتجاه ، هو امكانية الوصول عن بعد في كل مرحلة من مراحل عملية التدقيق، مع إرسال النتائج تلقائياً إلى مالك الشركة. (Otia & Bracci, 2022,2) تخضع السياقات الاقتصادية والاجتماعية عموماً لتغيرات كبيرة ومن منظور المحاسبين والمدققين المحترفين، تتمثل في إحدى المهن ذات الظهور والتطور المتزايد لمهنتين جديدتين هما : المحاسبة عن بعد والتدقيق عن بعد، ومن المتوقع أن تكونا هاتان المهنتين على نطاق واسع في المستقبل، ومن الممكن ان تتميز هذه المهن في المساهمة الكبيرة في الحد من العمل التقليدي للمحاسبين والمدققين ، اي الذين هم في مرحلة التحول من ناشطين في سوق العمل إلى رواد في إنشاء أعمال حقيقية ومصممة حسب الطلب باستخدام المحاسبة والتدقيق عن بعد، دون أي إكراه من البيئة الخارجية. لقد ساعدت التكنولوجيا المحاسبين والمدققين المحترفين على الاستجابة للمتطلبات سوق العمل الجديد الذي يركز على التقنية بالدرجة الاساس. (Li et al., 2023,3).

هناك سياقتان رئيسيان يتم تحليلهما: السياق التاريخي والسياق الأكاديمي العملي، حيث يؤكد السياق التاريخي على تطور المحاسبة والتدقيق، الواقع في عصرين متميزين. العصر الأول قبل عام 1983، عندما كانت المحاسبة والتدقيق مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالممارسات التقليدية ، حيث كانت الممارسات في ذلك الوقت تستند إلى عدم الرسمية، مع غياب الوثائق القانونية وآلية التسجيل، والتي تميزت بعلاقات القوة بين المنظمات وبين الناس، وكذلك بين المنتجين أو التجار والجمهور. تبدأ الفترة

لنشر العاملين عن بعد والحصول على إمكانية الحصول على مجموعة كبيرة من المواهب المحلية.

● **التوازن بين العمل والحياة:** يعمل التوازن المحسن بين العمل والحياة على تعزيز معنويات العاملين ورضاهم الوظيفي بشكل كبير.

● **دوران الموظفين:** تعمل المزيد من المنظمات على تقليل دوران الموظفين من خلال تبني ثقافة العمل عن بعد.

● **زيادة الوصول إلى مجموعة المواهب العالمية:** يرغب العديد من المحترفين الموهوبين في العمل لصالح ثقافة أو فريق أو شركة رائعة ولكنهم يعيشون خارج منطقة التنقل المحلية. تتيح لك الزيادة في قدرتك على العمل عن بعد التوظيف بناءً على المواهب المطلقة والتوظيف من مجموعة أكبر من الموارد عالمياً .

فضلاً عن ماتقدم من فوائد خاصة بالمحاسبة والتدقيق عن بعد ، فهناك ايضا من اختصرها في مسألتين وهي : (Feng et al., 2023,4). (Dyer & Shepherd,2021,6)

- **زيادة الكفاءة والإنتاجية :** يتيح العمل عن بعد لمحترفي مهنتي المحاسبة والتدقيق إنجاز الكثير من الاعمال المحاسبية والتدقيقية في فترات زمنية محدودة، حيث تتم إزالة القيود الجغرافية للمكتب - على سبيل المثال، رغبة المحاسبين في العمل بجوار بعضهم البعض جغرافياً ففي دراسات عديدة، وجد الباحثون أن موظفي مراكز الاتصال الذين عملوا من المنزل شهدوا زيادة في الأداء، مما أدى إلى ارتفاع في صافي الربح. لاحظ الباحثون أن هذا التحول في نموذج العمل قد فتح عدداً لا يحصى من الاحتمالات للمرونة، مما أدى إلى تغيير علاقة التوازن بين العمل والحياة بشكل كبير للأفضل ويؤدي تقليل التنقل إلى توفير الطاقة وتقليل انبعاثات الغاز التي تؤدي إلى تغير المناخ. ومع ذلك، لا يمكن تحويل جميع عمليات المحاسبة إلى عمليات افتراضية منزلية، لذلك يجب أن يأخذ المثال في الاعتبار منطوق العمل المدفوع بالتكنولوجيا أيضاً .

- **توفير التكاليف والقدرة على تحمل التكاليف :** يمكن رؤية ميزة أخرى محتملة لممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد فيما يتعلق بتخصيص الموارد والميزانية للنفقات الخاصة بالكيان، حيث يمكن أن يؤثر العمل عن بعد على تكاليف الشركة فيما يتعلق بتكلفة شراء الموارد وبنية أسعارها ودفعها، وكذلك التحكم في المعاملات الجارية، فهنا يمكن وصف وفورات التكلفة المحتملة المتعلقة بممارسة العمل عن بعد في شركات المحاسبة والتدقيق على سبيل المثال . منذ أن تم تقديم هذه الممارسة لأول مرة في صناعة تكنولوجيا المعلومات في بداية القرن الحادي والعشرين، تم حساب المدخرات للموظفين، وخاصة التكاليف المرتبطة بالتنقل ومواقف السيارات بحيث يمكن أن يوفر العمل من مكتب منزلي مساحة مكتبية لشركة المحاسبة والتدقيق مما يمكن أن يؤدي هذا إلى انخفاض النفقات العامة وتحسين أرباح الشركة. (Varadarajan, 2020,6)

من خلال ماتقدم يرى الباحث ان هناك عدة دوافع تجعل الشركات بشكل عام ان تقوم بتوظيف محاسبين ومدققين من دول اخرى لتحسين ادارة عملياتها المالية فمن اهم تلك الدوافع هي الاتي :

واستخدام المراسلة الفورية، وتنظيم الاجتماعات لمناقشة النتائج، ليست سوى أساسيات بعض هذه الحلول وتعتبر نهجاً جديداً لحل المشكلات القائمة، يعد تحليل البيانات الرقمية الكبيرة في الوقت الفعلي، والذي يعتمد على رقمنة الأنشطة، جزءاً من التقنيات التي تؤثر على قيمة المحاسبية والتدقيقية الأساسية (Nofel et al., 2024,8).

2. تعريف المحاسبة والتدقيق عن بعد

تفهم المحاسبة عن بعد Remote accounting أو accounting from a Distance بانها عملية يقوم من خلالها المحاسبين باداء اعمالهم من مكان آخر غير المكتب التقليدي فهم يديرون معظم أعمالهم عبر الإنترنت، مستخدمين برامج مثل الحوسبة السحابية، وبرامج اخرى الكترونية، للتواصل مع العملاء. (Rashid, & Sabir, 2023,6).

اما التدقيق عن بعد Remote auditing أو Auditing from a Distance: فهو عبارة عن قيام المدقق بإجراء عملية التدقيق دون أن يكون متواجداً فعلياً في موقع الطرف (الشركة، مؤسسة، كيان، منظمة) الخاضع للتدقيق باستخدام الأدوات عبر الإنترنت لمشاركة الأدلة والحصول عليها، مع مراعاة المتطلبات واللوائح المعمول بها في التدقيق بحيث يعمل المدقق والمنظمة الخاضعة للتدقيق في وقت واحد على الاغلب في بيئة عمل افتراضية، حيث يتبادل الأطراف المعنيون المعلومات الضرورية لإتمام عملية التدقيق. (Hillison, 2024,4). (Bhattacharjee &

يرى الباحث من خلال التعاريف اعلاه ان مصطلح المحاسبة والتدقيق عن بعد يشير إلى ممارسة أنشطة المحاسبة والتدقيق التي تتم من مكان آخر غير مقر الزبون، وغالباً ما تكون مدعومة بتقنية المعلومات (IT) ويمكن أن يشمل هذا مجموعة من الخدمات مثل المحاسبة المستندة إلى السحابة، والتدقيق الافتراضي، والاستشارات المالية عبر الإنترنت ويمكن أن يشمل نطاق المحاسبة والتدقيق عن بعد كل شيء من إدخال البيانات الأساسية إلى الخدمات الأكثر تقدماً مثل التخطيط الاستراتيجي ومراجعة الامتثال. اكتسبت ممارسات المحاسبة والتدقيق عن بعد زخماً في السنوات الأخيرة خصوصاً اثناء وبعد COVID-19 إلى تسريع هذه الاتجاهات، مما وضع المحاسبة والتدقيق عن بعد كبديل قابل للتطبيق للممارسات التقليدية .

3. فوائد المحاسبة والتدقيق عن بعد

تمثل خدمات المحاسبة والتدقيق عن بعد، حلول الأعمال الموجهة نحو التقنية. ولكن بالإضافة إلى ذلك، تتمتع المحاسبة والتدقيق عن بعد بشكل عام بمزايا كبيرة مقارنة بالنموذج الكلاسيكي للعمل، ومن تلك المزايا هي : (Sian, 2024,5)، (Isip, 2023,8)

● **المرونة،** حيث العيش والعمل وفقاً لجدولك الخاص كموظف عن بعد مع جداول عمل وشخصية مرنة مستمرة، وأخذ فترات راحة متى وكيفما يريد، والحصول على مرونة في تقسيم الوقت الشخصي عن العمل بدلاً من صعوبة إدارة التوازن بين العمل والحياة .

● **توفير التكاليف،** حيث يمكن لأي منظمة او كيان أن تقلل بشكل كبير من التكاليف المرتبطة بمساحة المكتب للموظفين الذين يعملون عن بعد ويمكن للشركات خفض نفقاتها العامة

المعاملات والتحليلات، هنا يجب أن تكون الأولوية القصوى لجميع الشركات هي أمن البيانات ومع مرور الوقت وتحول العالم إلى رقمي بشكل متزايد، ترتفع مخاطر اختراق البيانات بشكل كبير، مما يجعل الحاجة إلى أمن البيانات أولوية أكثر إلحاحًا. في حين أن هناك العديد من أنواع التهديدات السيبرانية، فإن اثنين من التهديدات الخبيثة حقًا هي الوصول غير المصرح به واختراق البيانات. إن هذا النوع من الهجمات الإلكترونية يخفض قيم الثقة والخصوصية، ويخلق ضررًا عاطفيًا وجسديًا، ويقلل من سلامة الشبكة ويؤدي التعطيل القسري إلى مشاعر الصدمة والخوف والعجز ويقوض الثقة مع العميل من التحذير أو بدونه، مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية طويلة الأجل وهو أمر خطير للغاية على الأعمال التجارية. يمكن أن يؤدي الوصول إلى هذه المعلومات إلى الاحتيال المالي الضار، أو استخدام بيانات الزبائن الشخصية أو المعلومات التجارية السرية التي تظهر على الويب المظلم، أو أشكال أخرى من الإساءة وبالمثل، يمكن أن يكون خرق البيانات كارثيًا على النتيجة النهائية للشركة، حيث يمكن أن تكون تكلفة إصلاحها والتعويض عنها أكثر من أشكال أخرى من الهجمات الإلكترونية، إحدى الطرق الرئيسية لتأمين البيانات والتحكم فيها هي جعل هذه البيانات غير قابلة للوصول إليها فعليًا حتى لا تكون عرضة للخطر. عندما تكون هذه البيانات عنصرًا أساسيًا في وظيفة المحاسبة والتدقيق عن بعد .

ب. الافتقار إلى الرقابة المادية : في العديد من الشركات التي تمارس المحاسبة والتدقيق عن بعد، فإن أحد الآثار المحتملة هو الافتقار إلى الرقابة المادية للعمل ، فقد يتم إعاقة المساءلة على ممارسة هذا المحاسبة والتدقيق عن بعد ، فكيف يعرف أصحاب العمل أن العمل المخصص يتم إنجازه بالفعل؟ هذا هو السؤال الذي يتم طرحه بين المهنيين .

5. انعكاس المحاسبة والتدقيق عن بعد على سوق العمل : إن القدرة على العمل عن بعد في المحاسبة والتدقيق تغير ديناميكيات عمليات الشركة والعوامل التنظيمية الأخرى . بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا النوع من العمل أن يفتح أبوابًا وعمليات جديدة مستقبلًا . إن المحاسبة والتدقيق المدفوعة بالعمل عن بعد في مراحلها المبكرة وهي تكيف مع الخصائص الجغرافية والديموغرافية المعاصرة للقوى العاملة ، يمكن القيام بالعمل من أي مكان وفي أي وقت، ويرغب عدد كبير من الأفراد في التعامل مع الشركات دون الذهاب إلى المساس بمواقع عملهم الجغرافية . هناك أيضًا تحديات تواجه هذه الفرص، في المناطق المكانية الزمنية والثقافة واللغة، وضمان كفاءة النظام، وبناء الثقة مع العمال والعملاء في سوق العمل . Molinari & De Villiers, (2021,8).

من الممكن أن يكون هناك محاسبين ومدققين حاليين في سوق العمل يفتقرون إلى مستوى عالي أو مقبول من مهارات تقنية وبرمجية معينة وبماكانهم أن يحدو من هذه الحالة واستثمار ذلك في هذا النوع من العمل (عن بعد) فضلًا إلى مهارات اللغة والثقافة والمعرفة القانونية المختلفة فيمرور الوقت، يجعل هذا مجموعة من المواهب أكثر تنافسية أو أقل تنافسية اذام مالم يتم تنميتها إن أدوات الاجتماعات عبر الإنترنت والموارد المشتركة

■ **كفاءة التكلفة :** إمكانية تحقيق وفورات كبيرة في التكاليف ، حيث يمكن أن تكون توقعات التعويض في البلدان ذات تكاليف المعيشة المنخفضة أكثر ملاءمة من تلك الموجودة في دول أخرى .

■ **الوصول إلى مجموعة من المواهب العالمية :** من خلال توسيع نطاق البحث عن المحاسبين والمدققين يمكنك الاستفادة من مجموعة واسعة ومتنوعة من المهارات والمعارف . وهذا يزيد من احتمالية الحصول أو التعاقد مع محاسبين ومدققين يتمتعون بالمزيج الصحيح من المهارات والخبرة والتخصص لتلبية متطلبات شركات معينة .

■ **التنوع الثقافي :** يمكن أن تساهم وجهات النظر المتنوعة في نمو الأعمال والابتكار، حيث يقدم توظيف المواهب الدولية مجموعة واسعة من الأفكار والممارسات الثقافية الجديدة، والتي يمكن أن تعزز قدرات حل المشكلات وتخلق قوة عاملة أكثر قدرة على التكيف والإبداع.

■ **مستويات التأهيل العالية :** تتمتع العديد من البلدان حول العالم بمعايير مهنية محاسبية أو تدقيق صارمة وتنتج محترفين مدربين تدريبًا عاليًا. في بعض الحالات، قد تكون هذه المؤهلات قابلة للمقارنة أو حتى تتجاوز مؤهلات المحاسبين المقيمين في بلدان معينة (دول نامية) .

■ **مهارات اللغة والخبرة المحلية :** قد يقدم المحاسبون والمدققون عن بعد من دول أخرى طلاقة في لغات أخرى، والتي يمكن أن تكون بمثابة أصل ضخم للشركات التي تتطلع إلى التوسع أو العمل في الأسواق الدولية. يمكنهم أيضًا تقديم رؤى قيمة حول ممارسات ولوائح الأعمال المحلية، مما يساعد في التنقل في الأسواق الأجنبية.

4. تحديات المحاسبة والتدقيق عن بعد

يعتبر التحدي الأول الذي يعرض العمل عن بعد المهنيين من المحاسبين والمدققين لخطر متزايد من التهديدات السيبرانية من خلال الوصول إلى معلومات الشركة ، يستشهد المدقرون والمسؤولون التنفيذيون والمهنيون الماليون بمستويات متساوية تقريبًا من القلق إلى حد ما ، عندما يتعلق الأمر بالتنسيق المحتمل للبيانات الحساسة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الحفاظ على الامتثال لإرشادات الحوكمة ذات الصلة أمرًا صعبًا عند مواجهة البيئة التنظيمية المتغيرة للشركات المتعددة الجنسيات ، (Borkovich & Skovira, 2020,6) **والتحدي الثاني** في العمل عن بعد هو مدى وجود إدارة فعالة وكفاءة عبر المناطق الزمنية والمكانية فيشكل عام، تقدم التكنولوجيا لمحترفي المحاسبة والتدقيق ثروة من الفرص داخل مهنة المحاسبة والتدقيق ، وإن وجود تلك الإدارة الفعالة لإلغاء أو تقليل التهديدات للمعلومات والامتثال وتعظيم وقت وفعالية محترف التكنولوجيا من خلال استراتيجيات المهارات الحديثة يعمل على تقليل تكاليف السفر بما لا يزيد عن خدمات المحاسبة والتدقيق القائمة على التكنولوجيا المقدمة للعملاء عبر الحدود (Caligiuri & others, 2022). مما سبق يمكن حصر أهم التحديات التي تواجه عمل المحاسبين والمدققين عن بعد هي بالاتي : (Lois et al., 2020,6) ، (Matli, 2020,5)

أ. **مخاطر أمن البيانات :** في بيئة عمل افتراضية حيث تكون بياناتنا هي شريان الحياة الرقمي الذي يتم من خلاله تمكين

الفئة الثالثة: محاسبين ومدققين عن بعد لإكمال الاعمال الفنية المتعلقة بالامتنال او الاعمال المحاسبية والتدقيقية الروتينية الخاصة بالكيان بشكل جزئي او كلي .

ب. انعكاس في المهارات المطلوبة : لقد نجح التقدم السريع لتكنولوجيا (تقنية) المعلومات في إحداث تحول كبير في سوق العمل وإدارة الموارد البشرية وقد يشعر بعض المهنيين العاملين في شركات المحاسبة والتدقيق بالارتباك والتهديد تجاه هذه المسألة . علاوة على ذلك، يفضل المدققون أنفسهم اللجوء إلى التدقيق التقليدي في بيئات معنية ، على الرغم من وجود تأكيدات على أن التدقيق عن بعد فعال بنفس القدر . ومع ذلك، أدت التطورات في مجال التكنولوجيا إلى ظهور مجموعة من المدققين عن بعد المحتملين الذين يستوفون ويتجاوزون بعض المتطلبات التكنولوجية مثل المعرفة المختلفة بـ (اللغة ، التقنية ، قوانين الضرائب وغيرها . (Autor, 2022,7) ومن المتوقع أن يطور المدققون عن بعد مجموعة متنوعة من المهارات ، حيث يتطلب التدقيق بشكل عام التكامل السلس للتكنولوجيا ، ففي الحقيقة ان الفرق الرئيسي بين الوظيفة عن بعد والوظيفة المادية هو المهارات التكنولوجية في التفاعل عن بعد، حيث يستخدم المدققون والمحاسبون التكنولوجيا للتواصل مع الزبائن والزلاء، وإكمال المهام، وتعزيز إنتاجيتهم .(Castka,2020,8).

ثانيا. تجارب دولية وأطر تنظيمية

1. تجارب دولية في مجال المحاسبة والتدقيق عن بعد

هناك عدة دول رائدة في مجال اعداد محاسبين ومدققين يعملون عن بعد لصالح شركات او زبائن دوليين ، ففي الولايات المتحدة الامريكية عرضت دراسة ان هناك عدد من الدول (16 دولة) تعتمد عليها الولايات المتحدة في استقطاب محاسبين ومدققين للعمل فيها ، والجدول (1) الاتي يوضح تلك الدول وبما تتميز به في هذا المجال .

جدول (1) أفضل 16 في مجال المحاسبة والتدقيق عن بعد

ت	اسم الدولة	المميزات
1	البرازيل	لقد ركز الاقتصاد البرازيلي المتنامي والنظام التعليمي على المحاسبة والخدمات المالية، مما أدى إلى زيادة مماثلة في عدد المحاسبين والمدققين المؤهلين. يجيد العديد من المحترفين اللغتين البرتغالية والإنجليزية، مما يجعلهم مناسبين تمامًا للشركات المتعددة الجنسيات. بالإضافة إلى ذلك، تتداخل المناطق الزمنية في البرازيل مع ساعات العمل في الولايات المتحدة، مما قد يسهل التعاون في الوقت الفعلي.
2	البيرو	تعتبر البيرو سوقًا ناشئة أخرى تتمتع بنظام تعليمي قوي ينتج محاسبين ومدققين مهرة على دراية بمعايير المحاسبة المحلية والدولية. غالبًا ما يقدم هؤلاء المحاسبون أسعارًا تنافسية مع الحفاظ على معايير مهنية عالية الجودة. ونظرًا للعدد المتزايد من المحترفين المتمرسين في مجال التكنولوجيا في البلاد، يمكن أن يكون المحاسبون البيروفيون خيارًا جيدًا للشركات التي تبحث عن عمال عن بُعد يمكنهم التكيف بسهولة مع أنظمة المحاسبة والتدقيق المختلفة.
3	كولومبيا	بفضل المنطقة الاستراتيجية والعدد المتزايد من المواهب المهنية، تقدم كولومبيا ثروة من المحاسبين والمدققين المهرة الذين يعرفون مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا في الولايات المتحدة (GAAP). وتقدم الجامعات الكولومبية برامج محاسبية صارمة، ويسعى العديد من المهنيين إلى الحصول على شهادات إضافية لتعزيز مصداقيتهم.
	الفلبين	تتمتع الفلبين بتقاليد قوي من التميز في التعليم المحاسبي، حيث تنتج العديد من المحاسبين القانونيين المعتمدين. وينتشر إتقان اللغة الإنجليزية على نطاق واسع بسبب النظام التعليمي المتأثر بالولايات المتحدة في البلاد، مما يجعل التواصل مع الشركات الدولية سلسًا، على الرغم من تأثره بالاختلاف

المستندة إلى السحابة تفتح العالم أمام سياساتنا، مما يجعل المحاسبين والمدققين المتعلمين جيدًا والراغبين في العمل دون موقع جغرافي بعيد عن ارباب العمل ذو طلب متزايد في سوق العمل (Madon and Lago,2023,5) . ومن الممكن تخصيص انعكاس مهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد على سوق العمل بالاتي :

أ. انعكاس على خلق فرص عمل : نظرًا لهذا الطلب الواضح من الشركات ونقص العمال المهرة، فإن زيادة العمل المحاسبي والتدقيقي عن بعد والعمل المستقل من شأنه أيضًا أن يقدم فرصًا في سوق العمل ، على الأقل من حيث التوظيف، مع العديد من أجزاء الأدبيات التي تشير إلى أن الصناعة لن تشهد "تقليص المهارات" وفقدان الوظائف. بدلاً من ذلك، ستكون المهارات والخبرات الجديدة المطلوبة من قبل المتخصصين في المحاسبة والتدقيق هي المحور الرئيسي للعمل عن بعد . ومن المهم أن ندرك أن هناك حاجة إلى "ضمان وجود جيل جديد من المحاسبين والمدققين الجاهزين للأعمال والتكيفيين والمتبنين للتكنولوجيا واللغات والثقافة والمعرفة المختلفة التخصصات والمتاحين للنجاح في البيئة الرقمية المتزايدة"، وهو ما يزودنا برؤية قيمة حول آثار المحاسبة والتدقيق عن بعد ، فمن منظور صاحب العمل يمكن تقسيم الأدوار في المحاسبة والتدقيق عن بعد إلى ثلاث فئات: يتصرف من الباحث بالاعتماد على Herbert et al., (2021,5). (Bagley et al., 2021,11).

الفئة الاولى : يعمل العاملون في المحاسبة والتدقيق عن بعد ضمن هذه الفئة إلى تقديم المشورة الى العملاء او الزبائن في مسائل حفظ السجلات وتدقيقها عبر الإنترنت ولكنهم لا يشاركون في التعامل مع البيانات فعلياً اي دور استشاري عبر الانترنت .

الفئة الثانية : تقديم استشارات من نوع خاص مثل الأرقام والأنشطة وراء الكواليس او نصائح حول امور مهمة عن بعد .

4	الكبير في المناطق الزمنية.	
5	تعتبر الهند دولة شهيرة بشكل لا يصدق في مجال الاستعانة بمصادر خارجية للخدمات المهنية، بما في ذلك المحاسبة. يُعرف المحاسبون الهنود بكفاءتهم الفنية وفهمهم لمبادئ المحاسبة المختلفة والالتزام بمراقبة الجودة. تُستخدم اللغة الإنجليزية بشكل شائع في البيئات المهنية، مما يوفر سهولة التواصل، ويمتلك المحاسبون الهنود أخلاقيات عمل قوية إلى جانب الأسعار التنافسية، تعد الهند وجهة جذابة لتوظيف المواهب المحاسبية عن بُعد.	الهند
6	يعتبر الاستعانة بمصادر خارجية في المكسيك خيارًا رائعًا لتعيين محاسبين عن بُعد نظرًا لقربها من الولايات المتحدة والاختلافات الطفيفة في المنطقة الزمنية الناتجة عن ذلك. تتمتع البلاد بنظام تعليمي قوي، وخاصة في مجال الأعمال والتمويل، وهناك العديد من المحترفين ثنائيي اللغة الذين يجيدون اللغتين الإسبانية والإنجليزية. يُعرف المحاسبون المكسيكيون بقدرتهم على التكيف وفهمهم للمعايير المحاسبية المحلية والأمريكية، مما يجعلهم مناسبين تمامًا للشركات العاملة في السوق الأمريكية أو التي تتوسع فيها.	المكسيك
7	تصبح كينيا خيارًا شائعًا بشكل متزايد لتوظيف المحاسبين ومدققين عن بُعد، وخاصة للشركات التي تبحث عن محترفين يتحدثون الإنجليزية. يركز نظام التعليم في البلاد بشكل كبير على التجارة، حيث تقدم العديد من الجامعات مؤهلات محاسبية معترف بها دوليًا.	كينيا
8	تتمتع تشيلي ببيئة اقتصادية مستقرة واستثمرت بشكل كبير في التعليم، مما أدى إلى إنتاج قوة عاملة ماهرة ومنسجمة مع ممارسات الأعمال الدولية. إن الروابط الاقتصادية القوية التي تربط البلاد بالأسواق الدولية تعني أن العديد من المحاسبين هنا لديهم خبرة في مختلف الأنظمة المالية والمعاملات عبر الحدود.	تشيلي
9	تفتخر الأرجنتين بعدد كبير من المهنيين الحاصلين على تعليم جامعي، وخاصة في صناعة التمويل والمحاسبة. ومع التأثير الأوروبي القوي، فإن العديد من المحاسبين الأرجنتينيين متعددو اللغات، حيث يقدمون خدماتهم بالإسبانية والإنجليزية وأحيانًا الإيطالية، من بين لغات أخرى.	الأرجنتين
10	رغم أن رومانيا ربما تكون أكثر شهرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، إلا أنها أيضًا موطن لعدد كبير من المتخصصين في المحاسبة الذين يقدمون مستوى عالٍ من الخدمات. وبفضل نظام التعليم الجيد، غالبًا ما يتمتع المحاسبون الرومانيون بفهم عميق للممارسات المحاسبية المحلية والدولية.	رومانيا
11	أصبحت أوكرانيا وجهة جذابة لخدمات الاستعانة بمصادر خارجية مختلفة بفضل الخلفية التعليمية القوية لمواطنيها في الرياضيات والتمويل. يتحدث العديد من المحاسبين الأوكرانيين اللغة الإنجليزية، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في البلاد كفؤة، مما يتيح الوصول عن بُعد بسلاسة إلى أحدث برامج المحاسبة والأدوات المستندة إلى السحابة.	أوكرانيا
12	إن القوة العاملة المطلعة جيدًا والمعتادة على العمل مع الزبائن الدوليين تدعم سوق الاستعانة بمصادر خارجية للمحاسبة في باكستان. يمكن للمحاسبين الباكستانيين تقديم خدمات فعالة من حيث التكلفة دون التضحية بجودة العمل، وهو خيار ممتاز للشركات التي تحتاج إلى حل منخفض التكلفة.	باكستان
13	تشتهر فيتنام بشكل متزايد بقوتها العاملة الماهرة، حيث يقدم العديد من المحاسبين خدماتهم للعملاء العالميين. وقد تحسنت مهارات اللغة الإنجليزية بشكل كبير، كما تشتهر ثقافة العمل الفيتنامية بالاجتهاد والاهتمام بالتفاصيل، وهي صفات ذات قيمة خاصة في مجال المحاسبة.	فيتنام
14	تتمتع كوستاريكا بموقع استراتيجي للشركات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرًا لها نظرًا لمناطقها الزمنية المشتركة ومجموعة المواهب المهنية المتنامية. وتؤكد الدولة بشدة على التعليم، حيث تنتج محاسبين ليسوا على دراية باللوائح المحلية فحسب، بل لديهم أيضًا معرفة بالمبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا في الولايات المتحدة والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية حيثما ينطبق ذلك.	كوستاريكا
15	تقدم بولندا قوة عاملة متعلمة تعليمًا عاليًا، حيث يجيد العديد من المتخصصين الماليين اللغة الإنجليزية واللغات الأوروبية الأخرى. وعادة ما يكون المحاسبون البولنديون مدربين تدريباً جيداً على معايير المحاسبة في الاتحاد الأوروبي والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مما يجعلهم مرشحين مناسبين للشركات العاملة داخل الأسواق الأوروبية أو بالشراكة معها.	بولندا
16	تعد جنوب أفريقيا مصدرًا ممتازاً للمهنيين المهرة القادرين على خدمة الشركات الدولية بفعالية. تتمتع البلاد بإطار تنظيمي قوي للمحاسبة والتدقيق والإدارة المالية، مما ينتج محاسبين يتمتعون بالمعرفة والممارسات الحديثة.	جنوب أفريقيا

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على :

<https://www.hirewithnear.com/blog/countries-hire-remote-accountants>

لمهنة المحاسبة والتدقيق عن بعد وحتى الشركات المستفيدة من هذه المهنتين ، إلى أن تكون قادرة على صياغة ومراقبة معايير المحاسبة والإبلاغ والتنظيم لضمان الامتثال، وتوفير التدريب، وتنفيذ التحسين المستمر في الإجراءات (Al-gnbri, 2022,7). يرى الباحث من خلال ما تقدم اعلاه ، انه هناك حاجة الى ايجاد او تطوير معايير قائمة خاصة بممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد بشكل واضح خاصة وان لمثل هذه المعايير تمتاز بانها فيما لو وجدت او تم تطويرها فإنها ستكون عالمية كما هو الحال لمعايير الإبلاغ المالي IFRSs او المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً GAAP او معايير التدقيق والتاكد الدولية IAAS .

الجانب العملي

الدراسة الميدانية

لغرض معرفة ما هو الانعكاس لمهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد على سوق العمل وماهي الفرص والتحديات الخاصة بهما والتي في نفس الوقت تعكس عملية اثبات او نفي فرضيات البحث ، قام الباحث بتصميم استمارة فحص متكونة من اربعة محاور : الاول خاص بانعكاس مهنة المحاسبة عن بعد على سوق العمل ، والثاني خاص بانعكاس مهنة التدقيق عن بعد على سوق العمل، والثالث اختص بسوق العمل والاخير اختص بتحديد الفرص والتحديات لمهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد في البيئة العراقية . حيث بلغت عينة البحث التي تم جمع بياناتها واجابتها (68) من اجمالي العينة التي بلغت (N= 68) استمارة من اكااديميين ومهنيين في العراق من مختلف المحافظات حيث تم توزيعها الكترونياً بصيغة Google form فضلاً عن ورقياً والاتي شرح موجز عن ما تضمنته الدراسة الميدانية :

1. وصف افراد عينة البحث : سيتم وصف افراد عينة البحث (68) من خلال الجدول(2) الاتي

جدول (2) وصف افراد عينة البحث

النسبة	العدد	التفاصيل	خصائص العينة
29.4%	20	بكالوريوس	المؤهل العلمي
15%	10	دبلوم عالي	
32%	22	ماجستير	
24%	16	دكتوراه وما يعادلها	
11.7%	8	5 -1	سنوات الخدمة
15%	10	10-6	
26%	18	15-11	
29.4%	20	20-16	
17.6%	12	21- فاكثر	
63.2%	43	محاسبة	الاختصاص الدقيق
36.7%	25	تدقيق	

الجدول من اعداد الباحث

في هذا البرنامج الاستخراج بعض النتائج ، اذ قام الباحث بترميز اسئلة استمارة الفحص (X1,X2,X3) بمحاورها الاربعة حيث تكون المحور الاول " المحاسبة عن بعد " اذا احتوى على 5 اسئلة ، والمحور الثاني " التدقيق عن بعد " اذا احتوى على 5

يرى الباحث من خلال الجدول (1) ان من ضمن المرتكزات التي ركزت عليها تلك الدول الـ (16) في تصورها لمهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد هي مسالة اللغة وتحديد اللغة الانكليزية كونها لغة عالمية والمسالة الثانية هي استخدام تقنية المعلومات الى جنب الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق، فبهذه المرتكزات تصبح ممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق مهنة ذات ممارسة عالمية وليست فقط اقليمية او محلية ، وانطلاقاً من ذلك هناك ضرورة لتعزيز هاتين الركيزتين (اللغة وتقنية المعلومات) للمحاسبين والمدققين اكاديمياً وعملياً . ففي العراق كان هناك ممارسة بسيطة لمهنتي التدقيق والمحاسبة عن بعد اثناء فترة Covid- 19 بشكل محدود وداخلي من قبل محاسبين ومدققين محليين على الاغلب ، وواحدة من الدراسات التي ركزت على التدقيق عن بعد في العراق هي ماقدمته دراسة (حميد ، وآخرون ، 2021) خاصة بشركات التدقيق المحلية ، حيث ركزت على ضرورة الاهتمام اكثر من قبل الجهات المهنية بهذا النوع من التدقيق (عن بعد) بما يتلائم مع البيئة العراقية .

2. الإطار التنظيمي وقضايا الامتثال لمهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد

لقد فرض العمل عن بعد واستخدام الوسائط الإلكترونية تحديات جديدة على مهنة المحاسبة والتدقيق. وقد تطور الإطار التنظيمي لهذه المهنة تدريجياً لتغطية التطورات الجديدة في عالم الاقتصاد والمهن. وتغطي المعايير الحالية بعض جوانب تكنولوجيا المعلومات، مثل نظام المعلومات أو وظيفة تكنولوجيا المعلومات في الكيان، ولكن لا توجد معايير محاسبية أو تدقيق موجودة لأغراض التحقق من الضوابط الآلية في بيئة تدقيق ومحاسبة عن بعد بشكل واضح وعالمي (Burton and Fairfield,2020,9). ان المحاسبة والتدقيق عن بعد هي أنشطة عالمية تعمل الشركات في العديد من البلدان وهذا بدوره أعطانا إنفاذاً متحسناً للقوانين أو إنشاء تشريعات جديدة حول هذه المسألة. ومع ذلك، لتحقيق النجاح، تحتاج هذه المنظمات الراعية

2. أسلوب التحليل الاحصائي

تم أسلوب النسب في تفرغ الإجابات الخاصة باستمارة الفحص من خلال الاستعانة ببرنامج اكسل EXCEL والاستفادة من بعض العلاقات الرياضية والاحصائية المتوافرة

ادناه الجداول (من اعداد الباحث) لمناقشة نتائج اختبار الفرضيات الخاصة بمتغيرات البحث الثلاثة والتي تم توزيع استمارة فحص على اساسها .

اسئلة ايضا ، والمحور الثالث : " سوق العمل " اذا احتوى على 5 اسئلة . والمحور الرابع اختص بالفرص والتحديات لتبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق . اذا احتوى على 5 اسئلة .

3. اختبار فرضيات البحث

جدول (3) المحور الاول : المحاسبة عن بعد وسوق العمل

ت	العبارات	الاجابة ب نعم		الاجابة ب لا		Chi square
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1	تمثل المحاسبة عن بعد تطورا ايجابيا لمهنة المحاسبة في سوق العمل المحلي والاقليمي والعالمي .	55	%80.9	13	%19.1	*25.941
2	تتيح المحاسبة عن بعد مرونة في العمل للمحاسبين من حيث الموقع الجغرافي للعمل	61	%89.7	7	%10.3	*42.882
3	تساهم المحاسبة عن بعد بتعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية .	42	%61.8	26	%38.2	3.765
4	تعمل المحاسبة عن بعد على زيادة التفاعل عالميا للمحاسبين في سوق العمل .	64	%94.1	4	%5.9	*52.941
5	تحتاج المحاسبة عن بعد الى مهارات معينة ومعايير مهنية تنظمها في كل دولة او مجموعة من الدول .	60	%88.2	8	%11.8	*39.765
	الكلية	56	%82.4	12	%17.6	*28.471

جدول (4) المحور الثاني : التدقيق عن بعد وسوق العمل

ت	العبارات	الاجابة ب نعم		الاجابة ب لا		Chi square
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1	يمثل التدقيق عن بعد تطورا ايجابيا لمهنة التدقيق في سوق العمل المحلي والاقليمي والعالمي .	44	%64.7	4	%35.3	*5.882
2	تتيح ممارسة التدقيق عن بعد مرونة في العمل للمدققين من حيث الموقع الجغرافي للعمل .	39	%57.3	29	%42.7	1.471
3	يساهم التدقيق عن بعد بتعزيز جودة عملية التدقيق .	37	%54.4	31	%45.6	0.529
4	يعمل التدقيق عن بعد على زيادة التفاعل عالميا للمدققين في سوق العمل .	59	%86.8	9	%13.2	*36.765
5	يتطلب التدقيق عن بعد الى مهارات معينة ومعايير مهنية تنظمها كل دولة او مجموعة من الدول .	62	%91.2	6	%8.8	*46.118
		48	%70.6	20	%29.4	*11.529

جدول (5) المحور الثالث : سوق العمل

ت	العبارات	الاجابة ب نعم		الاجابة ب لا		Chi square
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1	يحتاج سوق العمل في ظل تقنية المعلومات المتسارعة ووجود شركات متعددة الجنسيات الى محاسبين ومدققين يعملون عن بعد .	51	%75	17	%25	*17.000
2	يستقطب سوق العمل بشكل ملحوظ المحاسبين والمدققين الذين يتمتعون بدرجة عالية من المعرفة التقنية واللغات المتعددة فضلا عن الخبرة في المحاسبة والتدقيق.	66	%97	2	%3	*42.882
3	تساهم المحاسبة والتدقيق عن بعد في جعل تلك المهن ذات طلب عالمي متزايد.	48	%70.5	20	%29.5	*11.529
4	تساهم مهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد في تبادل الثقافات والخبرات بين المحاسبين والمدققين عالميا .	61	%89.7	7	%10.3	*42.882
5	تساهم مهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد الى تقليل تكلفة العمل وزيادة كفاءته الى حد ما .	58	%85.2	10	%14.7	*33.882
	الكلية	57	%83.8	11	%16.2	*31.118

جدول (6) اختبار الفرضية الاولى : " هناك علاقة واثر للمحاسبة عن بعد على سوق العمل"

مستوى المعنوية	F		R ²	التاثير	معامل الارتباط	سوق العمل
	الجدولية	المحسوبة		β1		
0.000**	3.992	778.310	0.921	1.081 (27.898)*	0.960 (27.853)*	المحاسبة عن بعد

$P \leq 0.05$, $N=68$, $df=66$: $t (1.998)$

$P \leq 0.05$, $N=68$, $df = (1 , 66)$: $f (3.992)$

المحاسبة عن بعد وسوق العمل مانسبته 92.1% وهي تعد نسبة مساهمة ممتازة ، ويدعم ذلك معنوية قيمة (F) المحسوبة (778.310) وهي اكبر من القيمة الجدولية 3.992 عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية (1,66) وكذلك قيمة معامل الانحدار (β1) بلغت 1.081 وعند اختبار دلالتها اظهرت قيمتها (27.898) وهي اكبر من القيمة الجدولية 1.998 وعليه هذه النسب ينتج عنها قبول الفرضية الاولى للبحث (H1) " هناك علاقة واثر للمحاسبة عن بعد على سوق العمل"

يتضح من الجدول (6) اعلاه ان هناك علاقة واثر قوية ذات طبيعة ايجابية بين المحاسبة عن بعد وسوق العمل ، اذ بلغ معامل الارتباط (0.960) وعند اختبارها بالاختبار التائي (T) الخاص بدلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (27.853) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.998 عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (66) ، عليه هناك علاقة واثر ايجابية لفقرات محور المحاسبة عن بعد (5) فقرات و سوق العمل، فضلا عن ذلك يتضح ان قيمة معامل التحديد (R²) البالغة 0.921 تشير الى ان دلالة وعلاقة واثر بين

جدول (7) اختبار الفرضية الثانية : " هناك علاقة واثر للتدقيق عن بعد على سوق العمل"

مستوى المعنوية	F		R ²	التاثير	معامل الارتباط	سوق العمل
	الجدولية	المحسوبة		β1		
0.000**	3.992	174.767	0.726	0.783 (13.220)*	0.852 (13.221)*	التدقيق عن بعد

$P \leq 0.05$, $N=68$, $df=66$: $t (1.998)$

$P \leq 0.05$, $N=68$, $df = (1 , 66)$: $f (3.992)$

بعد وسوق العمل مانسبته 72.6% وهي تعد نسبة مساهمة جيدة ، ويدعم ذلك معنوية قيمة (F) المحسوبة (174.767) وهي اكبر من القيمة الجدولية 3.992 عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية (1,66) وكذلك قيمة معامل الانحدار (β1) بلغت 0.783 وعند اختبار دلالتها اظهرت قيمتها (13.220) وهي اكبر من القيمة الجدولية 1.998 وعليه هذه النسب ينتج عنها قبول الفرضية الثانية للبحث (H2) " هناك علاقة واثر للتدقيق عن بعد على سوق العمل"

يتضح من الجدول (7) اعلاه ان هناك علاقة واثر قوية ذات طبيعة ايجابية بين التدقيق عن بعد وسوق العمل ، اذ بلغ معامل الارتباط (0.852) وعند اختبارها بالاختبار التائي (T) الخاص بدلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (13.221) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.998 عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية (66) ، عليه هناك علاقة واثر ايجابية لفقرات محور التدقيق عن بعد (5) فقرات و سوق العمل، فضلا عن ذلك يتضح ان قيمة معامل التحديد (R²) البالغة 0.726 تشير الى ان دلالة وعلاقة واثر بين التدقيق عن

جدول (8) اختبار الفرضية الثالثة : " هناك تحديات لتبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق"

Chi square	الاجابة - لا		الاجابة - نعم		العبارات	ت
	نسبة	عدد	نسبة	عدد		
*21.235	%22	15	%78	53	ان وجود فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي المحلية ومخرجات التعليم العالمية يسهم في صعوبة حصول المحاسبين والمدققين عن بعد على فرص عمل عالمية واقليمية .	1
*42.882	%10.3	7	89.7	61	ان مسالة ضعف المعرفة التقنية واللغة خاصة الانكليزية منها وضعف قبول ثقافة التغيير نحو التطور ، تعتبر احد التحديات لنطاق عمل المحاسبين والمدققين عن بعد على المستوى المحلي .	2
*49.471	%7.4	5	%92.6	63	عدم وجود معايير منظمة واطر قانونية تحكم ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق عن بعد في أي دولة ، تشكل	3

احدى التحديات المهمة .						
4	ان عدم وجود الرقابة المادية " المباشرة " على عمل المحاسبين والمدققين عن بعد تشكل مسالة تحدي مهمة لأصحاب المصالح كافة	51	75%	17	25%	*17.000
5	ان ضعف تدريب الكوادر العاملة في مجال المحاسبة والتدقيق والاستفادة من الخبرات العالمية باستمرار في العراق ، يعتبر تحدي اخر ومهم لمهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد .	65	95.6%	3	4.4%	*56.529
الكلية						
		59	86.8%	9	13.2%	*36.765

Chi square = (3.84) df = (0.05) : f = (1)

الخبرات العالمية والمساهمة في تقليل التكاليف الخاصة بالتوظيف الى حد ما

4- هناك علاقة واثر ذات دلالة احصائية بين كل من المحاسبة والتدقيق عن بعد وسوق العمل بما يساهم في تعزيز مكانة هاتين المهنتين فيه .

➤ استنتاجات الجانب العملي

1- هناك علاقة واثر ذات دلالة احصائية ايجابية بين المحاسبة عن بعد وسوق العمل اذ بلغ معامل الارتباط (0.960) فضلا عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R²) البالغة 0.921 تشير الى ان دلالة وعلاقة واثر بين المحاسبة عن بعد وسوق العمل مانسبته 92.1% وهي تعد نسبة مساهمة ممتازة.

2- هناك علاقة واثر ذات دلالة احصائية ايجابية بين التدقيق عن بعد وسوق العمل اذ بلغ معامل الارتباط (0.852) فضلا عن ذلك ان قيمة معامل التحديد (R²) البالغة 0.726 تشير الى ان دلالة وعلاقة واثر بين التدقيق عن بعد وسوق العمل مانسبته 72.6% وهي تعد نسبة مساهمة جيدة

3- هناك تحديات تواجه تبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق اهمها ضعف تدريب الكوادر العاملة في مجال المحاسبة والتدقيق والاستفادة من الخبرات العالمية و ضعف المعرفة التقنية واللغة خاصة الانكليزية منها وضعف قبول ثقافة التغيير نحو التطور .

❖ التوصيات

1- اجراء تغييرات سلوكية على القوى العاملة وبناء ثقافات العمل عن بعد ، اي سيتعين أن يكون هناك المزيد من التدريب من حيث استخدام الأدوات عن بعد لضمان مستوى موحد مناسب من المهارة

2- سيتعين على المحاسبين والمدققين في المجال التقليدي موازنة خبرتهم بالكفاءات الأخلاقية والسلوكية الجديدة الى جنب خبرتهم المحاسبية ومعرفتهم في باقي العلوم ذات الصلة .

3- يحتاج المحاسبون الذين اعتادوا على طرق العمل التقليدية إلى الكثير من الجهد والاستعداد للتكيف مع طرق سير عمل البيانات الجديدة. وهذا يعني أيضاً توظيف موظفين جدد متخصصين في هذا المجال، ووضع إجراءات تنظيمية وفنية جديدة.

4- ضرورة اجراء ورش عمل ومؤتمرات حول موضوع تبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في الجامعات والمعاهد مع الجهات ذات العلاقة وبمشاركة جامعات ومعاهد ومنظمات رائدة عالمية في هذا المجال .

يتضح من خلال الجدول (8) اعلاه هناك قبول وموافقة لكل فقرات هذا المحور الخاص بتحديات تبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق حيث بلغت القيمة الكلية لـ (chi square) يساوي 36.765 لتلك الفقرات وان نسبة الموافقة الكلية لها بلغت 86.8% وكانت اعلى نسبة قبول هي لفقرة الخامسة (ان ضعف تدريب الكوادر العاملة في مجال المحاسبة والتدقيق والاستفادة من الخبرات العالمية باستمرار في العراق ، يعتبر تحدي اخر ومهم لمهنتي المحاسبة والتدقيق عن بعد) ويليهما الفقرة الثالثة (عدم وجود معايير منظمة واطر قانونية تحكم ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق عن بعد في أي دولة ، تشكل إحدى التحديات المهمة) ويليهما الفقرة الثانية (ان مسالة ضعف المعرفة التقنية واللغة خاصة الانكليزية منها وضعف قبول ثقافة التغيير نحو التطور ، تعتبر احد التحديات لنطاق عمل المحاسبين والمدققين عن بعد على المستوى المحلي) ويليهما الفقرة الاولى (ان وجود فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي المحلية ومخرجات التعليم العالمية يسهم في صعوبة حصول المحاسبين والمدققين عن بعد على فرص عمل عالمية واقليمية) واخيرها الفقرة الرابعة (ان عدم وجود الرقابة المادية " المباشرة " على عمل المحاسبين والمدققين عن بعد تشكل مسالة تحدي مهمة لأصحاب المصالح كافة) . وبناءً على تلك النسب والاجابات يمكن قبول الفرضية الثالثة للبحث (H3) " هناك تحديات لتبني المحاسبة والتدقيق عن بعد في العراق "

الاستنتاجات والتوصيات

❖ الاستنتاجات

➤ استنتاجات الجانب النظري

1- إن القدرة على تصدير المعرفة والخبرة ومشاركتها عالمياً، جنباً إلى جنب مع العديد من التكاملات الأخرى ، تشير إلى اتجاه التطور التكنولوجي المحتمل للمحاسبين والمدققين وعليه سيكون المجال المستقبلي الذي سيكون فيه التركيز الكبير على التطورات هو استخدام الذكاء الاصطناعي مع مهارات متعددة الى جانب الخبرة في التخصص في تلك المهنتين .

2- لا توجد معايير محاسبية او تدقيق موجودة لأغراض التحقق من الضوابط الآلية في بيئة تدقيق ومحاسبة عن بعد بشكل محدد وعالمي .

3- للمحاسبة والتدقيق عن بعد فوائد عديدة منها المساهمة في تعزيز التنوع الثقافي والوصول الى مجموعة واسعة من

- Multinational Enterprises Respond to Crises (pp. 417-454). Cham: Springer International Publishing. springer.com
- Castka, P., Searcy, C., & Fischer, S. (2020). Technology-enhanced auditing in voluntary sustainability standards: The impact of COVID-19. Sustainability. mdpi.com
- Dyer, C. & Shepherd, K. (2021). Remote Work: Redesign processes, practices and strategies to engage a remote workforce.
- Feng, Y., Park, J., & Feng, M. (2023). What is holding back business process virtualization in the post-COVID-19 era? Based on process virtualization theory (PVT). Frontiers in Psychology. frontiersin.org
- Herbert, I. P., Rothwell, A. T., Glover, J. L., & Lambert, S. A. (2021). Does the changing world of professional work need a new approach to accounting education?. Accounting Education, 30(2), 188-212. tandfonline.com
- <https://doi.org/10.2308/TAR-2020-0565>
- <https://www.hirewithnear.com/blog/countries-hire-remote-accountants>
- Isip, A. (2023). Emphasizing the rising importance of digital technologies for delivery of accounting services. Journal of Accounting and Management Information Systems, 23(4), 657-692. researchgate.net
- Li, Y., Goel, S., & Williams, K. (2023). Impact of remote audit on audit quality, audit efficiency, and auditors' job satisfaction. International Journal of Auditing.
- Lois, P., Drogalas, G., Karagiorgos, A., & Tsikalakis, K. (2020). Internal audits in the digital era: opportunities risks and challenges. EuroMed Journal of Business, 15(2), 205-217. uom.gr
- Madon, M., & Lago, P. (2023, June). "We are always on, is that really necessary?" Exploring the Path to Digital Sufficiency in Flexible Work. In 2023 International Conference on ICT for Sustainability (ICT4S) (pp. 24-34). IEEE. vu.nl
- Matli, W. (2020). The changing work landscape as a result of the Covid-19 pandemic: insights from remote workers life situations in South Africa. International Journal of Sociology and Social Policy.
- 5- التركيز على مسألة تطوير الكوادر من محاسبين ومدققين وايضا المناهج الدراسية فيما يخص اللغة الانكليزية كونها لغة عالمية ، فضلا عن التركيز حول تطوير المهارات فيما يخص تقنية المعلومات .
- ### المصادر
- حميد واخرون ، سلوان حافظ، (2021) ، متطلبات تطبيق التدقيق عن بعد – دراسة استطلاعية لآراء عينة من مراقبي الحسابات المجازين في العراق ، مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية ، العدد الخاص – ج2 ، ايلول ، ص 9-31 .
- Al-gnbri, M. K. (2022). Accounting and auditing in the metaverse world from a virtual reality perspective: a future research. Journal of Metaverse. dergipark.org.tr
- Autor, D. (2022). The labor market impacts of technological change: From unbridled enthusiasm to qualified optimism to vast uncertainty. nber.org
- Bagley, P.L., Dalton, D. W., Eller, C. K., & Harp, N. L. (2021). Preparing students for the future of work: Lessons learned from telecommuting in public accounting. Journal of Accounting Education, 56, 100728. nih.gov
- Bhattacharjee & Hillison , Sudip , Sean ,(2024), Auditing from a Distance: The Impact of Remote Auditing and Supervisor Monitoring on Analytical Procedures Judgments, The Accounting Review 99 (5): 123–146.
- Borkovich, D. J. & Skovira, R. J. (2020). Working from home: Cybersecurity in the age of COVID-19.. Issues in Information Systems. researchgate.net
- Boulianne, E., Lecompte, A., & Fortin, M. (2023). Technology, ethics, and the pandemic: responses from key accounting actors. Accounting and the Public Interest, 23(1), 177-194. academia.edu
- Burton, J. C., & Fairfield, P. (2020). Auditing evolution in a changing environment. In The Evolution of Audit Thought and Practice (pp. 294-315). Routledge.
- Caligiuri, P., De Cieri, H., Minbaeva, D., Verbeke, A., & Zimmermann, A. (2022). International HRM insights for navigating the COVID-19 pandemic: Implications for future research and practice. In Crises and Disruptions in International Business: How

- matskiv, h., smirnova, i., malikova, a., puhachenko, o., & dubinina, m. (2023). the application of blockchain technology in accounting and auditing: experience of ukraine and kazakhstan. *financial & credit activity: problems of theory & practice*, 1(48).
- Molinari, M. & De Villiers, C. (2021). Qualitative accounting research in the time of COVID-19—changes, challenges and opportunities. *Pacific Accounting Review*. ssrn.com
- Nofel, M., Marzouk, M., Elbardan, H., Saleh, R., & Mogahed, A. (2024). Integrating Blockchain, IoT, and XBRL in accounting information systems: A systematic literature review. *Journal of Risk and Financial Management*, 17(8), 372. mdpi.com
- Otia, J. E. & Bracci, E. (2022). Digital transformation and the public sector auditing: The SAI's perspective. *Financial Accountability & Management*. wiley.com
- Rashid, C. A., & Sabir Jaf, R. A. (2023). The Role of Accounting Measurement and Disclosure of Social Capital in Improving Quality of Accounting Information. *Interdisciplinary Journal of Management Studies (Formerly known as Iranian Journal of Management Studies)*, 16(4), 927-945. ut.ac.ir
- Sian, S. (2024). Remote audit: The challenges of re-creating the audit room during the Covid 19 pandemic. *Accounting Forum*. qmul.ac.uk
- Varadarajan, R. (2020). Customer information resources advantage, marketing strategy and business performance: A market resources based view. *Industrial Marketing Management*. fardapaper.ir